

الباب الثاني والعشرون الأضحية وسنتها

١٠ - عن عبد الله بن عمر؛ قال: أقام رسولُ الله ﷺ بالمدينة، عشرَ سنين، يُضحِّي.

الطرق: أحمد في المسند (٤٩٥٥). واللفظ له. ابن ماجه في السنن (٣١٢٤). الترمذي في السنن (١٥٠٦، ١٥٠٧). الطبراني في الأوسط (٦٢٦٤). المزي في التحفة (٧٦٤٥).

١٢ - عن أنس: أن النبي ﷺ كان يُضحِّي بكبشين، أملحين، أقرنين. يضع رجله على صفحتيهما. ويدبحهما بيده، ويسمي، ويكبر.

الطرق: الطيالسي في المسند (١٩٦٨). الشافعي في السنن (٥٩١، ٥٩٢). وفي المسند (١٧٤). عبد الرزاق في المصنف (٨١٢٩). أحمد في المسند (١١٩٦٠، ١١٩٨٠، ١١٩٨٤، ١٢١٤٨، ١٢١٨٤، ١٢٤٦٨، ١٢٧٣٦، ١٢٨٣٠، ١٢٨٩٢، ١٢٨٩٣، ١٢٩٦٧، ١٣٢٠١، ١٣٢٢٣، ١٣٣٢٢، ١٣٦٨٢، ١٣٧١٥، ١٣٧١٦، ١٣٨٦٢، ١٣٨٧٧، ١٣٨٧٨، ١٣٨٧٩، ١٣٩٥٨، ١٣٩٧٤، ١٣٩٩٧). واللفظ له. عبد بن حميد في المنتخب (١٣٨٣). الدارمي في السنن (١٨٧٩). البخاري في الصحيح (٥٥٥٣، ٥٥٥٤، ٥٥٥٨، ٥٥٦٤، ٥٥٦٥، ٧٣٩٩). مسلم في الصحيح (١٩٦٦). ابن ماجه في السنن (٣١٢٠، ٣١٥٥). أبو داود في السنن (٢٧٩٤). الترمذي في السنن (١٤٩٤). الحربي في الغريب (١١٩٣/٣). النسائي في السنن (٤٤٧٥، ٤٤٧٦، ٤٤٧٧، ٤٤٧٨، ٤٥٠٤، ٤٥٠٥، ٤٥٠٦، ٤٥٠٧). وفي المجتبى (١٥٨٨، ٤٣٨٥).

٤٣٨٦ ، ٤٣٨٧ ، ٤٣٨٨ ، ٤٤١٥ ، ٤٤١٦ ، ٤٤١٧ ، ٤٤١٨ . أبو يعلى في المسند (٢٨٠٦) ،
 ٢٨٥٩ ، ٢٨٧٧ ، ٢٩٧٤ ، ٣٠٧٦ ، ٣١٣٦ ، ٣١٦٦ ، ٣٢٤٧ ، ٣٢٤٨ ، ٣٩٢٨ . ابن الجارود في
 المنتقى (٩٠٢ ، ٩٠٩) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٨٩٥ ، ٢٨٩٦) . أبو عوانة في المسند (٣٢١٩) ،
 ٣٢٢٠ ، ٣٢٢١ ، ٣٧٤٩ ، ٧٧٥٠ ، ٧٧٥١ ، ٧٧٥٢ ، ٧٧٥٣ ، ٧٧٥٤ ، ٧٧٩٣ ، ٧٧٩٤ ، ٧٧٩٥ ،
 ٧٧٩٦ ، ٧٧٩٧ ، ٧٧٩٨ ، ٧٧٩٩ ، ٧٨٠٠ ، ٧٨٠١) . البغوي في مسند ابن الجعد (١٤٨٥) . ابن
 حبان في الصحيح (٥٨٧٠ ، ٥٨٧١) . الطبراني في الأوسط (٦٨٧٤) . وفي الدعاء (٩٤٩) .
 القطيعي في الألف دينار (١٢٩) . أبو الشيخ في أصبهان (٢٠٢/٤) . الدارقطني في العلل
 (١٧٩٢) . البيهقي في الكبير (٢٣٨/٥ ، ٢٥٩/٩ ، ٢٧٢/٩ ، ٢٨٣/٩) . وفي الصغير (١٨٠٢) .
 وفي خطأ من أخطأ الشافعي (٢٧٩) . وفي المعرفة (٥٦٢٠ ، ٥٦٢١ ، ٥٦٢٣ ، ٥٦٢٤ ، ٥٦٢٥ ،
 ٥٦٢٦) . البغوي في شرح السنة (١١١٨ ، ١١١٩) . المزني في التحفة (٣٩٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٣٠ ،
 ١١٩١ ، ١٢٥٠ ، ١٣٦٤ ، ١٤١٢ ، ١٤٢٧) .

• • — طرق حديث أنس بن مالك في قصة حجة الوداع : (وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ
 بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قَائِمًا . وَذَبَحَ بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ ، أَمْلَحَيْنِ ، أَقْرَنَيْنِ) : تقدمت في باب/ حجة الوداع
 وأنواع النسك .

• • — طرق حديث أبي الدرداء : (صَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ جَذَعَيْنِ مُوجِبَيْنِ - وفي
 لفظ : خصيين ، أو قال : موجوءين) : ابن أبي شيبة في المسند (٢٩ ، ٤١) . أحمد في المسند
 (٢١٧٧٢ ، ٢١٧٧٣) . ابن أبي حاتم في العلل (١٦٠١) . ابن قانع في الصحابة (٢٥١/٢) .
 الدارقطني في العلل (١٠٧٧) . وفي المؤلف (٢٢٣٥/٤) . الخطابي في إصلاح غلط المحدثين
 (٥٣) . الأزدي في المؤلف (١٣١) . البيهقي في الكبير (٢٧٢/٩) . السيوطي في الجمع
 (٤٠٦١٥) .

• • — طرق حديث أبي بكرة في خطبة يوم النحر : (ثُمَّ انصَرَفَ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى
 كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا يَوْمَ النَّحْرِ ، وَإِلَى جُدَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا) : سترد في باب/
 مكة .

• • — عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
 صَحَّى ؛ اشْتَرَى كَبْشَيْنِ ، سَمِينَيْنِ ، أَقْرَنَيْنِ ، أَمْلَحَيْنِ .

فَإِذَا صَلَّى ، وَخَطَبَ النَّاسَ ؛ أَتَى بِأَحَدِهِمَا ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي مُصَلَّاهُ ، فَذَبَحَهُ
بِنَفْسِهِ بِالْمُدْيَةِ . ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعاً . مِمَّنْ شَهِدَ لَكَ
بِالتَّوْحِيدِ ، وَشَهِدَ لِي بِالبَلَاغِ» .

ثُمَّ يُؤْتَى بِالْآخَرِ ، فَذَبَحَهُ بِنَفْسِهِ ، وَيَقُولُ : «هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَآلِ مُحَمَّدٍ»
فَيُطْعِمُهُمَا جَمِيعاً الْمَسَاكِينَ ، وَيَأْكُلُ هُوَ ، وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا .

فَمَكَّنَّا سِنِينَ ، لَيْسَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُضْحِي . قَدْ كَفَاهُ اللَّهُ الْمَوْؤَنَةَ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالغُرَمِ .

الطرق : أحمد في المسند (٢٣٩٢١ ، ٢٧٢٦٠ ، ٢٧٢٦١) . واللفظ له . البزار في البحر (٣٨٦٧) .
الطحاوي في المعاني (١٧٧/٤) . ابن أبي حاتم في العلل (١٦١٣) . الطبراني في الكبير (٩٢٠ ،
٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٥٧) . وفي الأوسط (٢٤٦) . الحاكم في المستدرک (٣٤٧٨ ، ٧٥٥٤) .
البيهقي في الكبير (٢٥٩/٩ ، ٢٦٨/٩) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٣٤٣) . السيوطي
في الجمع (٨٩٣٧ ، ٤٠٨٤٨) .

٥٥ — طرق حديث أبي سلمة ، عن عائشة أو أبي هريرة : عبد الرزاق في المصنف
(٨١٣٠) . أحمد في المسند (٢٥١٠٠ ، ٢٥٩٠١ ، ٢٥٩٤٤) . ابن ماجه في السنن (٣١٢٢) .
الطحاوي في المعاني (١٧٧/٤) . الحاكم في المستدرک (٧٥٤٧) . البيهقي في الصغير (١٨٠٤) .
وفي الكبير (٢٦٧/٩ ، ٢٧٣/٩ ، ٢٨٧/٩) . وفي المعرفة (٥٦٧٢) . المزني في التحفة (١٤٩٦٨ ،
١٧٧٣١) . السيوطي في الجمع (٨٩٣٦) .

٥٦ — طرق حديث أبي هريرة : ابن أبي حاتم في العلل (١٦١٨ ، ١٧٩٢) . الطبراني في
الأوسط (١٩١٢ ، ٦٤٦٣) . الدارقطني في السنن (٢٧٦/٤) . البيهقي في المعرفة (٥٦٧٣) .

٥٧ — طرق حديث أنس بن مالك : أبو يعلى في المسند (٣١١٨) . الطبراني في الأوسط
(٣٣٠٢) . الدارقطني في السنن (٢٨٥/٤) .

٥٨ — طرق حديث أبي طلحة : أبو يعلى في المسند (١٤١٧ ، ١٤١٨) . الطبراني في

الكبير (٤٧٣٦) .

٠٩ - طرق حديث حذيفة بن أسيد : الطبراني في الكبير (٣٠٥٩) . الحاكم في المستدرک (٦٥٢١) . ابن القيسراني في التذكرة (٥٠٧) .

١٠ - طريق حديث أبي سعيد الخدري : البزار في البحر (١٢٠٩ / كشف) .

١١ - طريق حديث عبد الله بن عمرو : السيوطي في الجمع (٨٩٣٦) .

١٢ - طريق حديث ابن عباس : الطبراني في الكبير (١١٣٢٩) .

١٣ - عن عائشة زوج النبي ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنٍ يَطَأُ فِي سَوَادٍ . وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ . وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ . فَأَتَى بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ .

ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! هَلْمِي الْمُدْيَةَ » . ثُمَّ قَالَ : « اسْتَحْدِيهَا بِحَجَرٍ » . فَفَعَلْتُ . ثُمَّ أَخَذَهَا ، وَأَخَذَ الْكَبْشَ ، فَأَضَجَّعَهُ ، ثُمَّ ذَبَحَهُ ، وَقَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مُحَمَّدٌ ، وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ » . ثُمَّ ضَحَّى بِهِ ﷺ .

الطرق : أحمد في المسند (٢٤٥٤٥) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٩٦٧) . أبو داود في السنن (٢٧٩٢) . ابن قتيبة في الغريب (١٨٨/١) . أبو عوانة في المسند (٧٧٩٠ ، ٧٧٩١ ، ٧٧٩٢) . الطحاوي في المعاني (١٧٦/٤) . ابن حبان في الصحيح (٥٨٨٥) . الطبراني في الدعاء (٩٤٨) . البيهقي في الكبير (٢٦٧/٩ ، ٢٧٢/٩ ، ٢٨٦/٩) . وفي الصغير (١٨٠٣) . وفي المعرفة (٥٦٤٤ ، ٥٦٤٥ ، ٥٦٤٦ ، ٥٦٧٣) . المزي في التحفة (١٧٣٦٣) .

١٤ - طرق حديث أبي سعيد الخدري : أحمد في المسند (١١٠٥١) . ابن ماجه في السنن (٣١٢٨) . أبو داود في السنن (٢٧٩٦) . الترمذي في السنن (١٤٩٦) . وفي العلل (٢٦٣) . النسائي في السنن (٤٤٨٠) . وفي المجتبى (٤٣٩٠) . الطحاوي في المعاني (١٧٨/٤) . ابن حبان في الصحيح (٥٣٧٢) . الطبراني في الأوسط (٥١٧١) . الدارقطني في السنن (٢٨٤/٤) . الحاكم في المستدرک (٧٥٤٩ ، ٧٥٤٨) . البيهقي في الكبير (٢٧٣/٩) . الخطيب البغدادي في الرحلة (٦٤) . البغوي في شرح السنة (١١٢٠) . المزي في التحفة (٤٢٩٧) .

١٥ - طرق حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ، وفي بعض طرقة : (ثُمَّ قَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا : «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ) : أبو حنيفة في المسند (١٤٦) . أحمد في المسند (١٤٨٤٣ ، ١٤٨٩٩ ، ١٤٩٠١ ، ١٥٠٢٦) . عبد بن حميد في المنتخب (١١٤٦) . الدارمي في السنن (١٨٨٠) . ابن ماجه في السنن (٣١٢١) . أبو داود في السنن (٢٧٩٥ ، ٢٨١٠) . الترمذي في السنن (٣١٢١) . أبو يعلى في المسند (١٧٩٢) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٨٩٩) . الطحاوي في المعاني (١٧٧/٤) . الدارقطني في السنن (٢٨٥/٤) . الحاكم في المستدرک (١٧١٦ ، ٧٥٥٣) . البيهقي في الكبير (٢٦٤/٩ ، ٢٧٣/٩ ، ٢٨٦/٩ ، ٢٨٧/٩) . وفي الصغير (١٨٠٥) . وفي المعرفة (٥٦٤٧) . وفي الأوقات (٢١١ ، ٢١٢) . المزي في التحفة (٣١٦٦) . السيوطي في الجمع (٧٣٤٧ ، ٣٦٠٧٠) .

١٦ - عن ابن عباس ؛ قال : ضحى رسول الله ﷺ بكبش ، أعين ، أقرن ، فحيل .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٨١٣٢) . واللفظ له . الطبراني في الأوسط (٢٧٦) . وفي الكبير (١١٥٧٧) .

١٧ - عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ؛ قال : مرَّ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فَطِيمَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكَبْشٍ ، أَقْرَنَ ، أَعْيَنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَشْبَهَ هَذَا بِالْكَبْشِ الَّذِي ضَحَّى بِهِ إِبْرَاهِيمُ» .

فاشترى معاذُ بنُ عفراءَ كبشاً ، أقرن ، أعين . فأهداهُ للنبي ﷺ . فضحى به .
الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٨١٣١) . واللفظ له .

١٨ - حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ؛ قال : خرجتُ مع أبي سعيد الزُّرْقِيِّ ، صاحبِ رسولِ الله ﷺ ، إلى شراء الضحايا .

قال يونسُ: فأشارَ أبو سعيدٍ إلى كبشٍ، أدغمَ، لیسَ بالمرتفعِ، ولا المتضعِ في جسمه، فقالَ لي: اشتَر لي هذا. كأنَّهُ شَبَّهُهُ بكَبشِ رسولِ اللهِ ﷺ.

الطرق: ابن ماجه في السنن (٣١٢٩). واللفظ له. ابن أبي عاصم في الأحاد (٢٢٠٩). الطبراني في الكبير (٣٠٥/٢٢). وفي الشاميين (٣١٢). الحاكم في المستدرک (٧٥٥٢). المزي في التحفة (١٢٠٤٦). السيوطي في الجمع (٤٠٨٩٠).

١٩ - عن جابر؛ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَدْبَحُوا إِلَّا مُسْنَةً؛ إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَدْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ».

الطرق: أحمد في المسند (١٤٣٥٤، ١٤٥٠٩). مسلم في الصحيح (١٩٦٣). واللفظ له. ابن ماجه في السنن (٣١٤١). أبو داود في السنن (٢٧٩٧). النسائي في السنن (٤٤٦٨). وفي المجتبى (٤٣٧٨). أبو يعلى في المسند (٢٣٢٣، ٢٣٢٤). ابن الجارود في المنتقى (٩٠٤). ابن خزيمة في الصحيح (٢٩١٨). أبو عوانة في المسند (٧٨٤٣، ٧٨٤٢). البغوي في مسند ابن الجعد (٢٧٠٦). البيهقي في الكبير (٢٢٩/٥، ٢٣١/٥، ٢٦٩/٩، ٢٧٨/٩). وفي الصغير (١٧٨٠، ١٨٢٣). وفي المعرفة (٥٦٥١). البغوي في شرح السنة (١١١٥). المزي في التحفة (٢٧١٥). السيوطي في الجمع (٢٢٥٦٥). الألباني في الضعيفة (٦٥).

٢٠ - طرق حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: مجاشع، من بني سليم: (إنَّ الجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّيْبُ): أحمد في المسند (٢٣١٨٤). ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٢٦٩، ٣٦٢٦٨). وفي المسند (٩٣٣). ابن ماجه في السنن (٣١٤٠). أبو داود في السنن (٢٧٩٩). النسائي في السنن (٤٤٧٣، ٤٤٧٤). وفي المجتبى (٤٣٨٣، ٤٣٨٤). الطبراني في الكبير (٣٢٣/٢٠). الحاكم في المستدرک (٧٥٣٨، ٧٥٣٩، ٧٥٤٠). البيهقي في الكبير (٢٣١/٥، ٢٧٠/٩، ٢٧١/٩). المزي في التحفة (١١٢١١، ١٥٦٦٤). السيوطي في الجمع (٤١٨٤٥، ٤١٨٤٤، ٤٩٠٦).

٢١ - طرق حديث أم بلال بنت هلال - امرأة من أسلم، وكان أبوها يوم الحديبية مع النبي ﷺ - وورد في بعض الطرق: أم بلال عن ابنها. وفي طرق أخرى: أم بلال عن أبيها: (ضَحُوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ؛ فَإِنَّهُ جَائِزٌ): الشافعي في السنن (٥٩٣). أحمد في المسند (٢٧١٤٠)،

(٢٧١٤١) . ابن ماجه في السنن (٣١٣٩) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٣٣٩٥) . ابن قانع في الصحابة (٢٠٣/٣) . الطبراني في الكبير (١٦٤/٢٥) . البيهقي في الكبير (٢٧١/٩) . وفي المعرفة (٥٦٥٠ ، ٥٦٥١) . المزي في التحفة (١١٧٣٧) . السيوطي في الجمع (١٣٥١٥ ، ٢٥٦٨٩) . الألباني في الضعيفة (٦٥) .

٢٢ - طرق حديث أبي هريرة: (نعم - أو نعمت - الأضحية الجذع من الضأن): ابن راهويه في المسند (٣٠٧) . أحمد في المسند (٩٧٤٥) . الترمذي في السنن (١٤٩٩) . وفي العلل (٢٦٥) . البيهقي في الكبير (٢٧١/٩) . المزي في التحفة (١٥٤٥٦) . السيوطي في الجمع (٢١٦٧٠) . الألباني في الضعيفة (٦٤) .

٢٣ - عن عقبه بن عامر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على صحابته ضحايا، فبقي عتودٌ. فذكره لرسول الله ﷺ . فقال: «ضحَّ به أنت» .

الطرق: الطيالسي في المسند (١٠٠٢) . عبد الرزاق في المصنف (٨١٥٣) . أحمد في المسند (١٧٣٠٦ ، ١٧٣٥١ ، ١٧٣٨٥ ، ١٧٤٢٩) . الدارمي في السنن (١٨٨٧ ، ١٨٨٨) . البخاري في الصحيح (٢٣٠٠ ، ٢٥٠٠ ، ٥٥٤٧ ، ٥٥٥٥) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٩٦٥) . ابن ماجه في السنن (٣١٣٨) . الترمذي في السنن (١٥٠٠) . النسائي في السنن (٤٤٦٩ ، ٤٤٧٠ ، ٤٤٧١ ، ٤٤٧٢) . وفي المجتبى (٤٣٧٩ ، ٤٣٨٠ ، ٤٣٨١ ، ٤٣٨٢) . أبو يعلى في المسند (١٧٥٨) . ابن الجارود في المنتقى (٩٠٥) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٩١٦) . أبو عوانة في المسند (٧٨٠٢ ، ٧٨٠٣ ، ٧٨٠٤ ، ٧٨٠٥ ، ٧٨٠٦) . ابن حبان في الصحيح (٥٨٦٨ ، ٥٨٧٤) . الطبراني في الكبير (٢٧٦/١٧ ، ٣٤٤/١٧ ، ٣٤٦/١٧ ، ٣٤٧/١٧) . وفي الأوسط (٣٢١٥) . وفي الشاميين (٢٨١٧) . البيهقي في الكبير (٢٦٩/٩ ، ٢٧٠/٩) . البغوي في شرح السنة (١١١٦) . المزي في التحفة (٩٩١٠ ، ٩٩٥٥ ، ٩٩٦٦) . السيوطي في الجمع (١٣٥١٤ ، ٣٩٧٢٧) . الألباني في الضعيفة (٦٥) .

* في رواية للبيهقي في الكبير (٢٧٠/٩): (ولا أرخصه لأحد فيها بعد) .

٢٤ - طرق حديث زيد بن خالد الجهني، بمثله: أحمد في المسند (٢١٧٤٨) . أبو داود في

السنن (٢٧٩٨) . البزار في البحر (٣٧٧٦) . ابن حبان في الصحيح (٥٨٦٩) . الطبراني في الكبير (٥٢١٧، ٥٢١٨، ٥٢١٩، ٥٢٢٠) . البيهقي في الكبير (٢٧٠/٩) . المزي في التحفة (٣٧٥١) .

٢٥ - طريق حديث سعيد بن المسيب، عن رجل من جهينة: البيهقي في الكبير (٢٧٠/٩) . السيوطي في الجمع (٤٩٠٧، ٩٣٢٣) .

٢٦ - طرق حديث ابن عباس: (أن رسول الله ﷺ بعث بغنم إلى سعد بن أبي وقاص يقسمها بين أصحابه، وكانوا يتمتعون، فبقي تيس، فضحى به سعد بن أبي وقاص في تمتعه): أحمد في المسند (٢٨٠٣) . الطبراني في الكبير (١١٥٤٠، ١١٥٦١) . وفي الأوسط (٨٩٦٩) .

٢٧ - طرق حديث عائشة، بثله: الحاكم في المستدرک (٧٥٤٦) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٩٥٠) .

٢٨ - عن أبي هريرة؛ قال: كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً، فجاء رجل، فدخل بجذع من المعز سمين، سيد، وجذع من الضأن مهزول، خسيس، فقال: يا رسول الله! هذا جذع من الضأن مهزول، خسيس، وهذا جذع من المعز سمين، سيد، وهو خيرهما، أفأضحى به؟ قال: «ضح به؛ فإن لله الخير» .

الطرق: أبو يعلى في المسند (٦٢٢٣) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (٧٥٤٥) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٩٤٨) .

٢٩ - عن أبي هريرة؛ قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ يوم الأضحى، فقال: «كيف رأيت نسكنا هذا؟ فقال: تباهى بها أهل السماء . واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيد من المعز . واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر، والإبل .

وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَفْضَلَ مِنْهُ ؛ لَفَدَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ .

الطرق : أحمد في المسند (٩٢٣٨) . البزار في البحر (٦١/٢ / كشف) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (٧٥٤٤ ، ٧٥٢٦) . البيهقي في الكبير (٢٧١/٩) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٩٤٩ ، ٩٤٥) . السيوطي في الجمع (١١٧٦٣ ، ٢١٦٢٥) .

٣٠ - طريق حديث سنان بن سلمة : (اللَّهُ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالْوَفَاءِ . اشْتَرَاهَا جَذَعَةً سَمِينَةً ، فَانْسُكُ بِهَا عَنْكَ - يَعْنِي : ضَحُّ -) : البيهقي في الكبير (٢٧٣/٩) . السيوطي في الجمع (١١٧٨٥) .

٣١ - عن أبي أمامة الباهلي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : «خَيْرُ الْكَفَنِ : الْحِلَّةُ . وَخَيْرُ الضَّحَايَا : الْكَبْشُ ، الْأَقْرَنُ» .

الطرق : ابن ماجه في السنن (٣١٣٠) . واللفظ له . الترمذي في السنن (١٥١٧) . الطبراني في الكبير (٧٦٨١) . المزي في التحفة (٤٨٦٦) . السيوطي في الجمع (١٢٣٠٤) .

٣٢ - طرق حديث عبادة بن الصامت : ابن ماجه في السنن . أبو داود في السنن . الطبراني في الشاميين (٢٢٥٢) . الحاكم في المستدرک (٧٥٥١) . تمام في الفوائد (٥٧٠) . البيهقي في الكبير (٢٧٣/٩) . المزي في التحفة (٥١١٧) . السيوطي في الجمع (١٢٣٠٤) .

٣٣ - طرق حديث أبي هريرة : (عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ ذَبْحِكُمُ الضَّأْنِ فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ هَذَا) : أبو نعيم في أصبهان (٢٣٤/٢) . البيهقي في الشعب (٣٩٤/٢) . السيوطي في الجمع (١٣٦٥٩) . الألباني في الضعيفة (٢٢٦١) .

٣٤ - طرق حديث أبي هريرة : (اسْتَفْرَهَا ضَّحَايَاكُمْ ؛ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ عَلَى الصَّرَاطِ) : السيوطي في الجمع (٢٨٢٠) . الألباني في الضعيفة (٧٤ ، ١٢٥٥) .

٣٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَمٌ عَفْرَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ» .

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (٨١٦٥ / موقوفاً). أحمد في المسند (٩٤٠٨). واللفظ له .
الدارقطني في العلل (٢٠٣٨). الحاكم في المستدرک (٧٥٤٣). البيهقي في الكبير (٢٧٣/٩).
الهيثمي في بغية الباحث (٤٠٢). السيوطي في الجمع (١٢٤٧٩ ، ٤١٧٦٣). الألباني في
الصحيحة (١٨٦١).

٣٦ - طرق حديث كثيرة بن سفيان ، بنحوه : الطبراني في الكبير . السيوطي في الجمع
(٤٢٦١١ ، ١٢٤٨٠).

٣٧ - طرق حديث ابن عباس ، بنحوه ، مع ألفاظ أخرى : الطبراني في الكبير (١١٢٠١) .
الألباني في الضعيفة (٤٣١) .

٣٨ - عن عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ
زَيْنَبُ بِنْتُ حَمِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا
لَهُ - ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ

الطرق: أحمد في المسند (١٨٠٦٨). ابن أبي عاصم في الأحاد (٦٧٩). البزار في البحر
(٣٤٥٨). الحاكم في المستدرک (٥٩٢١ ، ٧٥٥٥). واللفظ له . البيهقي في الكبير (٢٦٨/٩).
المزي في التحفة (١٩٦٦٩). ابن حجر العسقلاني في النكت (١٩٦٦٩). السيوطي في الجمع
(٣٩٥٦٦).

٣٩ - عن عطاء بن يسار؛ قال: سألتُ أبا أيوب الأنصاري: كيف كانت
الضحايا فيكم على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: كان الرجلُ في عهد النبي
ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ ، وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَيَأْكُلُونَ ، وَيَطْعَمُونَ . ثُمَّ تَبَاهَى
النَّاسُ ، فَصَارَ كَمَا تَرَى .

الطرق: مالك في الموطأ (٤٨٦/٢ / الليثي) (٨ / ابن زياد) (٦٣٨ / الشيباني) (٢١٣٢ / أبو
مصعب). ابن ماجه في السنن (٣١٤٧). واللفظ له . الترمذي في السنن (١٥٠٥). الطبراني في
الكبير (٣٩١٩ ، ٣٩٢٠ ، ٣٩٨١). وفي الأوسط (٤٠٩٧). البيهقي في الكبير (٢٦٨/٩). وفي

المعرفة (٥٦٤٢، ٥٦٤٣).

٤٠ - عن أبي سريحة الغفاري ، حذيفة بن أسيد ؛ قال : حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ ، بَعْدَمَا عَلِمْتُ مِنْ السَّنَةِ . كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَضْحَوْنَ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ ، وَالآنَ يُبَخِّلُنَا جِيرَانُنَا .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٨١٣٩ ، ٨١٥٠) . ابن ماجه في السنن (٣١٤٨) . واللفظ له . الطحاوي في المعاني (١٧٤/٤) . الطبراني في الكبير (٣٠٥٦ ، ٣٠٥٧ ، ٣٠٥٨) . الدارقطني في الإلزامات (٨٦) . وفي العلل (٧٦) . الحاكم في المستدرک (٧٥٥٠) . البيهقي في الصغير (١٨١٣) . وفي الكبير (٢٦٥/٩ ، ٢٦٩/٩) . وفي المعرفة (٥٦٣٣) . المزي في التحفة (٣٣٠١) . السيوطي في الجمع (٢٦٧٠٢ ، ٢٦٨٧٥) .

* في بعض طرقه : (أدرکت أبا بکرٍ ، وعُمَرَ ، وكانا لي جارین . وكانا لا يُضَحِّيَانِ) .

٤١ - حدثني أبو الأسد السلمي ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كنتُ سابعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَأَمَرْنَا نَجْمَعُ لِكُلِّ رَجُلٍ مَنَا دِرْهَمًا ، فَاشْتَرَيْنَا أَضْحِيَّةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمٍ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَغْلَيْنَا بِهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا ؛ أَغْلَاهَا ، وَأَسْمَنُهَا» .

وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ رَجُلٌ بَرَجْلٍ ، وَرَجُلٌ بَرَجْلٍ ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ ، وَذَبَحَهَا السَّابِعُ . وَكَبَّرْنَا عَلَيْهَا جَمِيعًا .

الطرق : أحمد في المسند (١٥٤٩٤) . واللفظ له . ابن أبي عاصم في الأحاد (١٣٨٤) . الدولابي في الكنى (١٧/١) . الحاكم في المستدرک (٧٥٦١) . البيهقي في الكبير (٢٦٨/٩ ، ٢٧٢) . ابن النحوي في الاستدرک (٩٥٣) . السيوطي في الجمع (٥٥٢٨ ، ٥٦٦٤ ، ٤١٧٩٤) . الألباني في الضعيفة (١٦٧٨) .

٤٢ - عن علي ؛ أَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ : أَحَدَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،

والآخرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ (يعني : النبي ﷺ) ؛ فَلَا أَدَعُهُ أَبَدًا .

الطرق : أحمد في المسند (٨٤٣) . وفي الصحابة (١١٩٣) . أبو داود في السنن (٢٧٩٠) . الترمذي في السنن (١٤٩٥) . وفي العلل (٢٦٢) . واللفظ له . عبد الله بن أحمد فيما زاده في المسند (١٢٧٨ ، ١٢٨٥) . وفي الصحابة (١٢٠٠) . أبو يعلى في المسند (٤٥٩) . الدولابي في الكنى (١١٩/٢) . الحاكم في المستدرک (٧٥٥٦) . البيهقي في الكبير (٢٨٧/٩ ، ٢٨٨/٩) . المزي في التحفة (١٠٠٨٢) . السيوطي في الجمع (٣١٣٣٨ ، ٣١٥١٥) .

٤٣ - عن عمران بن الحصين رضي الله عنه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ :
«يا فاطمة! قومي فاشهدي أضحيتك ؛ فإنه يغفرُ لك بأول قطرة من دمها كلُّ ذنب عمَلْتِه . وقولي : إِنَّ صَلَاتِي ، وَنُسُكِي ، وَمَحْيَايَ ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ . وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» .

فقال عمرانُ : يار سولَ الله! هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً - فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتُمْ - أَوِ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قال : «بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً» .

الطرق : الطبراني في الأوسط (٢٥٣٠) . وفي الدعاء (٩٤٧) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (٧٥٢٤) . البيهقي في الأوقات (٢١٣) . وفي الصغير (١٨٠٨) . وفي الكبير (٢٣٨/٥ ، ٢٨٣/٩) . وفي المعرفة (٥٦٦٥) . ابن النحوي في مختصر الاستدرک (٩٤٣) . السيوطي في الجمع (٢٥٣٣١) . الألباني في الضعيفة (٥٢٨) .

٤٤ - طرق حديث أبي سعيد الخدري : البزار في البحر (٥٩/٢ / كشف) . ابن أبي حاتم في العلل (١٥٩٦) . الحاكم في المستدرک (٧٥٢٥) . ابن النحوي في مختصر الاستدرک (٩٤٤) . السيوطي في الجمع (٢٥٣٣٠) .

٤٥ - طرق حديث علي بن أبي طالب : عبد بن حميد في المنتخب (٧٨) . البيهقي في الكبير (٢٨٣/٩) . السيوطي في الجمع (٢٥٣٣٢ ، ٣١٣٨٤ ، ٣١٩٧٩) .

٤٦ - طريق حديث الزهري : عبد الرزاق في المصنف (٨١٦٨) .

٤٧ - عن زيد بن أرقم ؛ قال : قال أصحابُ رسولِ الله ﷺ : ما هذه الأضاحي؟ قال : «سنةُ أبيكم إبراهيم» .

قالوا : فما لنا فيها يا رسولَ الله ؟ قال : «بكلِّ شعرةٍ حسنةٍ» .

قالوا : فالصوفُ يا رسولَ الله؟ قال : «بكلِّ شعرةٍ من الصوفِ حسنةٍ» .

الطرق : أحمد في المسند (١٩٣٠٣) . عبد بن حميد في المنتخب (٢٥٩) . ابن ماجه في السنن (٣١٢٧) . واللفظ له . ابن قانع في الصحابة (٢٢٨/١) . الطبراني في الكبير (٥٠٧٥) . الحاكم في المستدرک (٣٤٦٧) . البيهقي في الكبير (٢٦١/٩) . ابن القيسراني في التذكرة (٥٤٢) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٣٤١) . المزي في التحفة (٣٦٨٧) . السيوطي في الجمع (٩٠٧١) ، (٣٦٩١٠) . الألباني في الضعيفة (١٠٥٠ ، ٥٢٧) .

٤٨ - عن عائشة ؛ أن النبي ﷺ قال : «ما عملَ ابنُ آدمَ يومَ النحرِ عملاً أحبَّ إلى الله عزَّ وجلَّ من هراقةِ دمٍ . وإنه ليأتي يومَ القيامةِ بقرونها ، وأظلافها ، وأشعارها . وإنَّ الدَّمَّ ليقعُ من الله عزَّ وجلَّ بِمكانٍ ، قبلَ أن يقعَ على الأرضِ ، فطيبوا بها نفساً» .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٨١٦٧) . ابن ماجه في السنن (٣١٢٦) . واللفظ له . الترمذي في السنن (١٤٩٣) . وفي العلل (١٠٠) . الحاكم في المستدرک (٧٥٢٣) . البيهقي في الكبير (٢٦١/٩) . ابن القيسراني في التذكرة (١٠٦) . ابن الجوزي في العلل (٩٣٦) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٩٤٢) . المزي في التحفة (١٧٣٤٣) . السيوطي في الجمع (١٣٥١٦) ، (١٧٣٩٥) . الألباني في الضعيفة (٥٢٦) .

٤٩ - طريق حديث علي : الطبراني في الأوسط (٨٣١٥) . الألباني في الضعيفة (٥٣٠) .

٥٠ - عن عبد الله بن حسن بن حسن ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال

رسولُ الله ﷺ : «مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ ، مُحْتَسِبًا لِأُضْحِيَّتِهِ ؛ كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ» .

الطرق : الطبراني في الكبير (٢٧٣٦) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٢٠٠١٧) . الألباني في الضعيفة (٥٢٩) .

٥١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَا أَنْفَقْتَ الْوَرِقَ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْ نَحِيرٍ . يُنْحَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ» .

الطرق : الطبراني في الكبير (١٠٨٩٤) . واللفظ له . الدارقطني في السنن (٢٨٢/٤) . البيهقي في الكبير (٢٦٠/٩) . ابن القيسراني في التذكرة (١٠٢) . ابن الجوزي في العلل (٩٣٥) . السيوطي في الجمع (١٧٠٧٦، ١٧٣٩٧، ١٨٠١٤، ١٨٠١٥) . الألباني في الضعيفة (٥٢٤، ٥٢٥) .

٥٢ - طريق حديث طاووس : السيوطي في الجمع (٤٣١١٢) .

٥٣ - عن أبي هريرة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدَ سَعَةً ، وَلَمْ يُضَحِّ ؛ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا» .

الطرق : أحمد في المسند (٨٢٨٠) . واللفظ له . ابن ماجه في السنن (٣١٢٣) . الدارقطني في السنن (٢٧٦/٤، ٢٨٥/٤) . وفي العلل (٢٠٢٣) . الحاكم في المستدرک (٣٤٦٨، ٧٥٦٥، ٧٥٦٦/موقوفاً) . البيهقي في الكبير (٢٦٠/٩) . وفي الصغير (١٨٠٩) . وفي المعرفة (٥٦٣٦/موقوفاً) . المزني في التحفة (١٣٩٣٨) . السيوطي في الجمع (٢٠٨٢١، ٢١٢٦٨) .

٥٤ - عن عائشة ؛ قالت : قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَسْتَدِينُ ، وَأُضَحِّي ؟ قال : «نَعَمْ ؛ فَإِنَّهُ دِينٌ مَقْضِيٌّ» .

الطرق : الدارقطني في السنن (٢٨٣/٤) . واللفظ له . البيهقي في الكبير (٢٦٢/٩) . وفي المعرفة (٥٦٣٧) . الغساني في الضعاف (٧٤) .

• • — طرق حديث ابن عباس: (أَمَرْتُ بِرَكَعَتَيِ الضُّحَى ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا . وَأَمَرْتُ بِالْأَضْحِيَةِ ، وَلَمْ تُكْتَبْ) : تقدمت في كتاب الصلاة .

٥٥ — عن علي رضي الله عنه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «نَسَخَ الْأَضْحَى كُلَّ ذَبْحٍ . وَصَوْمُ رَمَضَانَ كُلَّ صَوْمٍ . وَالغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ كُلَّ غُسْلٍ . وَالزُّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ» .

الطرق : الدارقطني في السنن (٢٧٨/٤) . واللفظ له . البيهقي في الكبير (٢٦١/٩ ، ٢٦٢/٩) . السيوطي في الجمع (٣٢١٠٢) . الألباني في الضعيفة (٩٠٤) .



فصل: الذبح والنحر

٥٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يذبحُ ويتنحَرُ بالمصلَّى .

الطرق: مالك في الموطأ (٢١٢٧/موقوفاً/ أبو مصعب). أبو حنيفة في المسند (١٦). عبد الرزاق في المصنف (٨١٣٣). ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٥٢٩/موقوفاً). أحمد في المسند (٥٨٨٠، ٥٨٨١، ٦٤١٠). البخاري في الصحيح (١٧١٠، ١٧١١، ٥٥٥١، ٥٥٥٢). واللفظ له. ابن ماجه في السنن (٣١٦١). الطرسوسي في مسند ابن عمر (٨١). أبو داود في السنن (٢٨١١). النسائي في السنن (٤٤٥٦، ٤٤٥٧). وفي المجتبى (١٥٨٩، ٤٣٦٦، ٤٣٦٧). أبو عوانة في المسند (٧٨٠٨، ٧٨٠٧). البيهقي في الكبير (١٠٢/٥/نسك، ٢٤٠/٥/موقوفاً، ٢٧٢/٩، ٢٧٧/٩، ٢٨٨/٩/موقوفاً). البغوي في شرح السنة (١١١٧). المزي في التحفة (٧٤٧٣، ٧٧١٩، ٧٧٨٢، ٨٢٦١، ٨٤٨٥). السيوطي في الجمع (٣٠١٩٨).

٥٧ - حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ مؤذن رسول الله ﷺ، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: أن رسولَ الله ﷺ ذبحَ أضحيتَهُ عندَ طرفِ الزُّقاقِ، طَرِيقَ بَنِي زُرَيْقٍ، بِيَدِهِ، بِشَفْرَةٍ .

الطرق: ابن ماجه في السنن (٣١٥٦). واللفظ له. المزي في التحفة (٣٨٣٣).

٥٨ - عن ابن عمر: أن النبي ﷺ ساقَ غَنَمًا . ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ضَحِيَّتَ فِضْحٍ بِسَمِينٍ، وَإِنْ أَكَلْتَ؛ أَكَلْتَ طَيِّبًا . وَاحْتَفِرْ لِلدَّمِ حَفِيرًا؛ فَإِنَّهُ قُرْبَانٌ» .

رواه: أبو نعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن الفضل بن دكين عالياً (٥٠).

٥٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ بَاعَ جِلْدَ أَضْحِيَّتِهِ؛ فَلَا أَضْحِيَّةَ لَهُ» .

الطرق: الحاكم في المستدرک (٣٤٦٨) . واللفظ له . البيهقي في الكبير (٢٩٤/٩) . وفي الصغير (١٨٣٩) . السيوطي في الجمع (١٨٧٩٨) .



فصل: وقت ذبح الأضاحي

٦٠ - عن جندب بن سفيان البجلي؛ قال: ضَحِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحِيَّةَ ذَاتِ يَوْمٍ، فَإِذَا أَنَاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ. فَلَمَّا انصَرَفَ؛ رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ.
فقال: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى. وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا؛ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ».

الطرق: الشافعي في السنن (٥٨٤). الحميدي في المسند (٧٧٥). أحمد في المسند (١٨٨٢١، ١٨٨٢٥، ١٨٨٢٨، ١٨٨٣٤، ١٨٨٣٧). البخاري في الصحيح (٩٨٥، ٥٥٠٠، ٥٥٦٢، ٦٦٧٤، ٧٤٠٠). واللفظ له. مسلم في الصحيح (١٩٦٠). ابن ماجه في السنن (٣١٥٢). ابن أبي عاصم في الأحاد (٢٥٣٢). النسائي في السنن (٤٤٥٨، ٤٤٨٥، ٧٦٦٢). وفي المجتبى (٤٣٦٨، ٤٣٩٨). أبو يعلى في المسند (١٥٣٢). وفي المقاريد (٤٧). أبو عوانة في المسند (٧٨٢٩، ٧٨٣٠، ٧٨٣١، ٧٨٣٢، ٧٨٣٣، ٧٨٣٤، ٧٨٣٥). الطحاوي في المعاني (١٧٣/٤). ابن قانع في الصحابة (١٤٤/١). الطبراني في الكبير (١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨). ابن بشران في الأمالي (٣٣٥). البيهقي في الكبير (٣١٢/٣، ٢٦٢/٩). وفي المعرفة (٥٦٢٧). المزي في التحفة (٣٢٥١). السيوطي في الجمع (٢٠٧٢٢).

٦١ - طرق حديث عويمر بن أشقر: مالك في الموطأ (٢١٣٤/أبو مصعب) (٤٨٤/٢) الليثي (١٢/ابن زياد) (٦٣٧/الشييباني). الشافعي في السنن (٥٨٦، ٥٨٧). أحمد في المسند (١٥٧٦٢، ١٩٠٢٣). ابن ماجه في السنن (٣١٥٣). ابن أبي عاصم في الأحاد (٢١٧١، ٢١٧٢). ابن قانع في الصحابة (٢٥٢/٢). البيهقي في الكبير (٢٦٣/٩). وفي الصغير (١٨٨٥). وفي المعرفة (٥٦٢٨، ٥٦٢٩، ٥٦٣٠). المزي في التحفة (١٠٩٢١).

٦٢ - طرق حديث عبد الله بن عمرو: أحمد في المسند (٦٦٠٦، ٦٦٠٧).

٦٣ - طرق حديث أبي هريرة: البزار في البحر (٢/٦٠/كشف). الألباني في الصحيحة (٢٧٠٧).

٦٤ ، ٦٥ - عن البراء بن عازب؛ قال: حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا؛ فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ. وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَتِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ».

فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ، وَشَرِبٍ. فَتَعَجَّلْتُ، وَأَكَلْتُ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي، وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ».

قال: فَإِنَّ عِنْدِي عِنَاقَ جَدَعَةٍ، هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ؛ فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي؟ قال: «نَعَمْ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

الطرق: أبو حنيفة في المسند (٤٦). مالك في الموطأ (٤٧٣/٢/الليثي) (١١/ابن زياد) (٥٠١/ابن القاسم) (٢١٣٣/أبو مصعب). الطيالسي في المسند (٧٤٣، ٧٥٢). الشافعي في السنن (٥٨٨، ٥٨٥). أحمد في المسند (١٥٨٣٠، ١٦٤٨٥). (١٦٤٩٠، ١٨٥٠٧، ١٨٥١٥، ١٨٥١٦، ١٨٥٥٨، ١٨٦٥٣، ١٨٧١٣، ١٨٧١٥). الدارمي في السنن (١٨٩٦، ١٨٩٧). البخاري في الصحيح (٩٥١، ٩٥٥، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦، ٩٨٣، ٥٥٤٥، ٥٥٥٦، ٥٥٥٧، ٥٥٦٠، ٥٥٦٣، ٦٦٧٣). واللفظ له. مسلم في الصحيح (١٩٦١). أبو داود في السنن (٢٨٠٠، ٢٨٠١). الترمذي في السنن (١٥٠٨). بحشل في واسط (١١٧، ١٦٣). النسائي في السنن (٤٤٨٤، ٤٤٨٦، ٤٤٨٧). وفي المجتبى (١٥٦٣، ١٥٨١، ٤٣٩٤، ٤٣٩٥، ٤٣٩٧). أبو يعلى في المسند (١٦٦٢، ١٦٦١). ابن الجارود في المنتقى (٩٠٨). الدولابي في الكنى (١٧/١). أبو عوانة في المسند (٧٨٠٩، ٧٨١٠، ٧٨١١، ٧٨١٢، ٧٨١٣، ٧٨١٤، ٧٨١٥، ٧٨١٦، ٧٨١٧، ٧٨١٨، ٧٨١٩، ٧٨٢٠، ٧٨٢١، ٧٨٢٢، ٧٨٢٣، ٧٨٢٤، ٧٨٢٥، ٧٨٢٦، ٧٨٣٩، ٧٨٤٠، ٧٨٤١). البغوي في مسند ابن الجعد (١٨٠٥). الطحاوي في المعاني (١٧٢/٤، ١٧٣/٤). أبو عمرو المدني في نضر الله امرأ (٤١، ٤٢). ابن قانع في الصحابة (٢٠٤/٣). ابن حبان في الصحيح

(٥٨٧٥ ، ٥٨٧٦ ، ٥٨٧٧ ، ٥٨٧٨) . الطبراني في الأوسط (٣٠٣٦ ، ٩١٤٥) . وفي الصغير (٣٠٩) . أبو الشيخ في الجزء من انتقاء ابن مردويه (٧٠) . الدارقطني في العلل (٩٥٠ ، ٩٥٣) . الخطابي في إصلاح غلط المحدثين (٨٠) . وفي الغريب (٢٤٧/٣) . السهمي في جرجان (٩٣) . أبو نعيم في مسانيد فراس (٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥) . البيهقي في الكبير (٢٨٣/٣ ، ٣١١/٣ ، ٢٦٢/٩ ، ٢٦٣/٩ ، ٢٦٩/٩ ، ٢٧٦/٩) . وفي الصغير (١٨٢٨) . وفي المعرفة (٥٦٢٨ ، ٥٦٤٩ ، ٥٦٥٩ ، ٥٦٦٠) . وفي الأوقات (٢٠٩) . البغوي في شرح السنة (١١١٤) . ابن بشكوال في الغوامض (١٥٧) . المزي في التحفة (١٧٦٩ ، ١٩٢٠ ، ١١٧٢٢) . السيوطي في الجمع (٥٧٧٩ ، ٥٧٨٠ ، ١٩٣٦٢ ، ١٩٣٦٤ ، ١٩٩٩٣ ، ٢٠٠١٨ ، ٢١٢٨٥ ، ٢١٧٤٦ ، ٢٣٩٧٩ ، ٣٥٤٢٩) .

٦٦ - طرق حديث أبي زيد الأنصاري : ابن أبي شيبة في المسند (٨٥٨) . أحمد في المسند (٢٠٧٦٠ ، ٢٢٩٤٩ ، ٢٢٩٥٠) . ابن ماجه في السنن (٣١٥٤) . الترمذي في العلل (٢٦٧) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٢٨٤) . الدولابي في الكنى (٣٢/١) . الطبراني في الكبير (٣٠/١٧ ، ٢٩/١٧) . المزي في التحفة (١٠٦٩٩) .

٦٧ - طرق حديث جابر بن عبد الله : أحمد في المسند (١٤٩٣٢) . مسلم في الصحيح (١٩٦٤) . أبو يعلى في المسند (١٧٧٩) . الطحاوي في المعاني (١٧٢/٤) . ابن حبان في الصحيح (١٠٥١) . المزي في التحفة (٢٨٥٢) . السيوطي في الجمع (٢٣٧٧٤) . الألباني في الصحيحة (٢٧٠٧) .

٦٨ - طرق حديث أبي جحيفة : أبو يعلى في المسند (٨٩٧) . الطبراني في الكبير (١٠٨/٢٢) .

٦٩ - عن أنس ، عن النبي ﷺ ؛ قال : «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ؛ فَلْيُعَدَّ» . فقال رجلٌ : هذا يومٌ يُشْتَهَى فيه اللَّحْمُ - وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَذَرَهُ - ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ . فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَلَا أُدْرِي بَلَّغْتَ الرَّخْصَةَ ، أَمْ لَا؟

ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ - يَعْنِي - فَذَبَّحَهُمَا .

ثُمَّ أَنْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ، فَذَبَّحُوهَا .

الطرق: أحمد في المسند (٢١٢١، ١٢١٧٢) . البخاري في الصحيح (٩٥٤، ٩٨٤، ٥٥٤٦، ٥٥٤٩، ٥٥٦١) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٩٦٢) . ابن ماجه في السنن (٣١٥١) . النسائي في السنن (٤٤٨٨) . وفي المجتبى (٤٣٩٦) . أبو يعلى في المسند (٢٨٢٦) . أبو عوانة في المسند (٧٨٣٨) . ابن أبي حاتم في العلل (١٦٠٢) . الطحاوي في المعاني (١٧٣/٤) . ابن الأعرابي في المعجم (٥٢٦) . الدارقطني في التتبع (٣١٩) . البيهقي في الكبير (٢٦٣/٩) . الخطيب البغدادي في الفصل للوصول المدرج في الحديث (٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨ / تحريم مكة) . المزي في التحفة (٩٥٧، ١٤٥٥) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٤٥٥) . السيوطي في الجمع (١٩٣٦٣، ٢٠٧٢٣) .

٧٠ - عن أبي الخير: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ: أَنَّ نَاسًا سَمِعُوا رَجَّةً بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَظَنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى، فَذَبَّحُوا. فَأَرْسَلُوا رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَدْ أَضْجَعَ أَضْحِيَّتَهُ يَذْبَحُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْنِي عَلَى أَضْحِيَّتِي». فَأَعَانَهُ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ. إِنَّ نَاسًا ظَنُّوا أَنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ، فَذَبَّحُوا ضَحَايَاهُمْ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَلْيَشْتَرُوا غَيْرَهَا. ثُمَّ لِيَذْبَحُوهَا».

الطرق: أحمد في المسند (٢٣٢٢٨) . الهيثمي في بغية الباحث (٤٠٣) . واللفظ له .

•• - طرق حديث جرير بن عبد الله البجلي: (وَلَا ذَبْحَ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يُصَلِّيَ الْإِمَامُ): تقدمت في كتاب الصلاة . باب/ صلاة العيدين .

٧١ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار: أَنَّهُ بَلَغَهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَضْحَى إِلَى هَلَالِ الْمُحَرَّمِ، لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْنِيَ ذَلِكَ».

الطرق: أبو داود في المراسيل (٣٧٧). واللفظ له . الدارقطني في السنن (٢٧٥/٤ ، ٢٨٥/٤).
البيهقي في الكبير (٢٩٧/٩). وفي المعرفة (٥٩٦٠). المزي في التحفة (١٨٧٩١ ، ١٩٥٨١).
السيوطي في الجمع (١٠٠٢٠).

٧٢ - عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَحَّى لَيْلًا.

الطرق: الطبراني في الكبير (١١٤٥٨). واللفظ له . ابن عبد الهادي في الضعيفة (٥٤).



فصل: من أراد أن يضحى فلا يأخذ من شعره أو بشره

٧٣ - عن أم سلمة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ؛ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ ، وَلَا بَشْرِهِ شَيْئًا» .

الطرق : الشافعي في المسند (١٧٥) . الحميدي في المسند (٢٩٣) . ابن معين في التاريخ (٩٢٣/موقوفاً) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٧٦٩/موقوفاً، ٤٧٧٨/موقوفاً) . أحمد في المسند (٢٦٥٣٦، ٢٦٦٣٣، ٢٦٧١٦، ٢٦٧١٧) . الدارمي في السنن (١٨٨١، ١٨٨٢) . مسلم في الصحيح (١٩٧٧) . ابن ماجه في السنن (٣١٤٩، ٣١٥٠) . واللفظ له . أبو داود في السنن (٢٧٩١) . الترمذي في السنن (١٥٢٣) . النسائي في السنن (٤٤٥١، ٤٤٥٢، ٤٤٥٤) . وفي المجتبى (٤٣٦١، ٤٣٦٢، ٤٣٦٣/موقوفاً على ابن المسيب، ٤٣٦٤) . أبو يعلى في المسند (٦٩١٠، ٦٩١١، ٦٩١٧) . أبو عوانة في المسند (٧٧٨٠، ٧٧٨١، ٧٧٨٢، ٧٧٨٣، ٧٧٨٤، ٧٧٨٥، ٧٧٨٦، ٧٧٨٧، ٧٧٨٨، ٧٧٨٩) . الطحاوي في المعاني (١٨١/٤، ١٨٢/٤/موقوفاً) . محمد بن مخلد الدوري فيما رواه الأكابر عن مالك بن أنس (١٧، ١٨، ١٩) . ابن حبان في الصحيح (٥٨٦٧، ٥٨٨٦، ٥٨٨٧، ٥٨٨٨) . وفي المشاهير (٥٠٤) . الطبراني في الكبير (٢٦٤/٢٣، ٢٦٦/٢٣، ٢٦٧/٢٣، ٣٨٧/٢٣) . الدراقطني في السنن (٢٧٨/٤) . وفي الأحاديث التي خولف فيها مالك (٥٦) . الحاكم في المستدرک (٧٥١٨، ٧٥١٩/موقوفاً) . البيهقي في الكبير (٢٦٣/٩، ٢٦٦/٩) . وفي الصغير (١٨١٦) . وفي المعرفة (٥٦٣٩، ٥٦٤٠) . وفي الأوقات (٢١٤) . المزني في التحفة (١٨١٥٢، ١٨٧١٥) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٨١٥٢) . السيوطي في الجمع (١٥٧٩، ١٦٧٨، ١٩٣٨٢، ٢٠٧٤٥) .

٧٤ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «أَمَرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدًا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ» .

فَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِحَةً أَنْثَى ، أَفَأُضَحِّيَ بِهَا؟
قَالَ : «لَا . وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ . وَتَقْلَمُ أَظْفَارَكَ . وَتَقْصُ شَارِبَكَ . وَتَحْلِقُ

عانتك ؛ فذلك تمام أضحيتك عند الله عز وجل .

الطرق : أحمد في المسند (٦٥٨٦ / مع طرف آخر) . أبو داود في السنن (١٧٨٩) . النسائي في السنن (٤٤٥٥) . وفي المجتبى (٤٣٦٥) . واللفظ له . الدارقطني في السنن (٢٨٢/٤) . الحاكم في المستدرک (٧٥٢٩) . البيهقي في الكبير (٢٦٣/٩ ، ٢٦٤/٩) . المزي في التحفة (٨٩٠٩) . السيوطي في الجمع (٤٠٠٥) .



فصل: في ما ينهى عنه من الضحايا والهدايا

٧٥ - سمعت عبيد بن فيروز؛ قال: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: حَدِّثْنِي مَا كَرِهَ، أَوْ مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا بِيَدِهِ، وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَرَبَعٌ لَا تُجْزَىءُ فِي الْأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا. وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا. وَالْعَرَجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا. وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي».

قال: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأُذُنِ، وَالْقَرْنِ؟ قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ؛ فَدَعَهُ. وَلَا تُحَرِّمَهُ عَلَى غَيْرِكَ.

الطرق: مالك في الموطأ (٤٨٢/٢/ الليثي) (١/ ابن زياد) (٦٣٣/ الشيباني). الطيالسي في المسند (٧٤٩). أحمد في المسند (١٨٥٣٥، ١٨٥٦٧، ١٨٥٦٨، ١٨٦٨٩، ١٨٦٩٧). الدارمي في السنن (١٨٨٣، ١٨٨٤). ابن ماجه في السنن (٣١٤٤). أبو داود في السنن (٢٨٠٢). الترمذي في السنن (١٤٩٧). وفي العلل (٢٦٤). النسائي في السنن (٤٤٥٩، ٤٤٦٠، ٤٤٦١). وفي المجتبى (٤٣٦٩، ٤٣٧٠، ٤٣٧١). ابن الجارود في المنتقى (٤٨١، ٩٠٧). ابن خزيمة في الصحيح (٢٩١٢). واللفظ له. البغوي في مسند ابن الجعد (٩٠٠). الطحاوي في المعاني (١٦٨/٤). ابن أبي حاتم في العلل (١٦٠٤، ١٦٠٧، ١٦٠٨). وفي المراسيل (٣٥). ابن حبان في الصحيح (٥٨٨٩، ٥٨٩١، ٥٨٩٢). الحاكم في المستدرک (١٧١٨، ٧٥٢٧، ٧٥٢٨). البيهقي في الكبير (٢٤٢/٥، ٢٧٤/٩). وفي الصغير (١٨٢٥). وفي المعرفة (٥٦٥٣). الخطيب البغدادي في الراوي والسماع (٤٢٧). وفي السابق واللاحق (١١٤). وفي الفقيه والمتفقه (٥٦٧). البغوي في شرح السنة (١١٢٣). المزني في التحفة (١٧٩٠). ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٩٤٦). ابن حجر العسقلاني في النكت (١٧٩٠). السيوطي في الجمع (٦٢٤٣).

٧٦ - ثنا زهير، أنبأنا أبو إسحاق، عن شريح بن النعمان - وكان رجلاً صدق -، عن علي رضي الله عنه؛ قال: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ

العَيْنَ، والأُذُنَ .

وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابِلَةَ، وَلَا مُدَابِرَةَ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ .

قال زهير: فقلتُ لأبي إسحاق: أذكرَ عَضْبَاءَ؟ قال: لا .

قلتُ: ما المُقَابِلَةُ؟ قال: هي التي يُقَطِّعُ طَرْفَ أُذُنِهَا .

قلتُ: فما المُدَابِرَةُ؟ قال: التي يُقَطِّعُ مُؤَخَّرَ الأُذُنِ .

قلتُ: فما الشَّرْقَاءُ؟ قال: التي يُشَقُّ أُذُنُهَا .

قلتُ: فما الخَرْقَاءُ؟ قال: التي تَخْرُقُ أُذُنَهَا السَّمَةَ .

الطرق: الطيالسي في المسند (١٦٠). أحمد في المسند (٦٠٩، ٧٣٢، ٧٣٤، ٨٥١، ١٠٢١، ١٠٦١، ١٢٧٤، ١٣٠٨، ١٣١١). واللفظ له. وفي العلل (٢٢٠١/٢) رواية عبد الله. الدارمي في السنن (١٨٨٥، ١٨٨٦). ابن ماجه في السنن (٣١٤٢، ٣١٤٣). أبو داود في السنن (٢٨٠٤). الترمذي في السنن (١٤٩٨، ١٥٠٣). عبد الله بن أحمد فيما زاده في المسند (١١٠٦). البزار في البحر (٧٥٣، ٧٥٤). النسائي في السنن (٤٤٦٢، ٤٤٦٣، ٤٤٦٤، ٤٤٦٥، ٤٤٦٦). وفي المجتبى (٤٣٧٢، ٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦). أبو يعلى في المسند (٣٣٣، ٦١٥). ابن الجارود في المنتقى (٩٠٦). ابن خزيمة في الصحيح (٢٩١٤، ٢٩١٥). الطحاوي في المعاني (١٦٩/٤، ١٧٠/٤). ابن أبي حاتم في العلل (١٦٠٦). الحسن العسكري في التصحيقات (٤٩٣/٢). الدارقطني في العلل (٣٨٠). وفي المؤلف (١٢٧٨/٣). الحاكم في المستدرک (١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥). البيهقي في الكبير (٢٧٥/٩). وفي الصغير (١٨٢٦). وفي المعرفة (٥٦٥٤، ٥٦٥٥، ٥٦٥٦، ٥٦٥٧). البغوي في شرح السنة (١١٢١). المزي في التحفة (١٠٠٦٤، ١٠١٢٥). ابن حجر العسقلاني في النكت (١٠١٢٥). السيوطي في الجمع (٢٤١٧٩، ٣١٢٦٢، ٣١٤١٠، ٣٣٩٩٩).

٧٧ — طريق حديث أبي مسعود: الطبراني في الكبير (٢٤٣/١٧). السيوطي في الجمع (٢٤١٧٩).

٧٨ - طريق حديث حذيفة : البزار في البحر (٥٩/٢ / كشف) .

٧٩ - عن قتادة ، عن جري بن كليب - رجل من قومه - : أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ .

قال قتادة : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ . فَقَالَ : الْعَضْبُ : النُّصْفُ ، فَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .

الطرق : الطيالسي في المسند (٩٧) . أحمد في المسند (٦٣٣ ، ٧٩١ ، ٨٦٤ ، ١٠٤٨ ، ١٠٦٦ ، ١١٥٨ ، ١١٥٧) . واللفظ له . ابن ماجه في السنن (٣١٤٥) . أبو داود في السنن (٢٨٠٥ ، ٢٨٠٦) . عبد الله بن أحمد فيما زاده في المسند (١٢٩٢ ، ١٢٩٣) . البزار في البحر (٨٧٦) . النسائي في السنن (٤٤٦٧) . وفي المجتبى (٤٣٧٧) . أبو يعلى في المسند (٢٧٠ ، ٢٧١) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٩١٣) . الطحاوي في المعاني (١٦٩/٤) . الحاكم في المستدرک (١٧١٩ ، ٧٥٣٠) . البيهقي في الكبير (٢٧٥/٩) . البغوي في شرح السنة (١١٢٢) . المزي في التحفة (١٨٧٢١ ، ١٠٠٣١) . السيوطي في الجمع (٣١٢٦٣) .

٨٠ - أخبرني يزيد ذو مضر ؛ قال : أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ السَّلْمِيِّ ، فَقُلْتُ : يَا أبا الوليد! إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا ، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي ؛ غَيْرَ ثَرْمَاءَ ، فَكَرِهْتُهَا ؛ فَمَا تَقُولُ؟ قال : أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا؟

قلتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! تَجُوزُ عَنْكَ ، وَلَا تَجُوزُ عَنِّي؟

قال : نَعَمْ ؛ إِنَّكَ تَشْكُ ، وَلَا أَشْكُ . إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْمُصَفَّرَةِ ، وَالْمُسْتَأْصَلَةِ ، وَالْبَخْقَاءِ ، وَالْمُشِيعَةِ ، وَالْكَسْرَاءِ .

والمُصَفَّرَةُ : التي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّى يَبْدُو سِمَاخُهَا .

والمُسْتَأْصَلَةُ : التي اسْتَوْصِلَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ .

والبَحَقَاءُ: التي تُبْحَقُ عَيْنُهَا .

والمُشَيِّعَةُ: التي لا تَتَّبِعُ الغَنَمَ عَجْفًا ، وَضَعْفًا .

وَالكَسْرَاءُ: الكَبِيرَةُ .

الطرق: أحمد في المسند (١٧٦٦٩) . أبو داود في السنن (٢٨٠٣) . واللفظ له . الطبراني في الشاميين (٤٨٤ ، ١٨٥٨ / موقوفاً) . الحاكم في المستدرک (١٧٢٢ ، ٧٥٣٦) . البيهقي في الكبير (٢٧٥/٩) . المزي في التحفة (٩٧٥٢) . السيوطي في الجمع (٣٩٦٤٠) .

٨١ - عن أبي سعيد الخدري ؛ قال : سألتُ النبي ﷺ أَوْ سَأَلَهُ رَجُلٌ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ! إنَّ الذَّئبَ قَطَعَ ذَنْبَ شاةٍ ، أَفَأُضَحِّيَ بِهَا؟ قال : «نعم» .

الطرق: أبو داود الطيالسي في المسند (٢٩٦) . أحمد في المسند (١١٢٧٤ ، ١١٣٨٨ ، ١١٧٤٣ ، ١١٨٢٠) . عبد بن حميد في المنتخب (٨٩٩) . واللفظ له . ابن ماجه في السنن (٣١٤٦) . أبو يعلى في المسند (١٠١٥) . الطحاوي في المعاني (١٦٩/٤ ، ١٧٠/٤) . ابن أبي حاتم في العلل (١٦٠٣) . الدارقطني في العلل (٢٣٠٢) . البيهقي في الكبير (٢٨٩/٩) . وفي المعرفة (٥٦٧٥) . المزي في التحفة (٤٢٩٨) .

٨٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لا تَجُوزُ فِي البُدنِ : العُوراءِ ، ولا العَجْفاءِ ، ولا الجَرَباءِ ، ولا المُصْطَلَمَةَ أَطْبَاؤَها كُلُّها» .

الطرق: الطبراني في الكبير (١٠٩٢٨) . وفي الأوسط (٣٦٠٢) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (٧٥٣٧) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٩٤٧) . السيوطي في الجمع (٢٣٧٨٤) .

٨٣ - طرق حديث طاووس : أبو داود في المراسيل (٣٧٦) . المزي في التحفة (١٨٨٣٧) .



فصل: ادّخار لحوم الأضاحي

٨٤ - عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن واقد؛ أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام.

قال عبد الله بن أبي بكر: فذكرت ذلك لعمة بنت عبد الرحمن، فقالت: صدق. سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول: دف ناس من أهل البادية حضرة الأضحى، في زمان رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ادّخروا لثلاث، وتصدّقوا بما بقي».

قالت: فلما كان بعد ذلك؛ قيل لرسول الله ﷺ: لقد كان الناس ينتفعون بضحاياهم. ويحملون منها الودك. ويتخذون منها الأسقية. فقال رسول الله ﷺ: «وما ذاك؟» أو كما قال.

قالوا: نهيت عن لحوم الضحايا بعد ثلاث.

فقال رسول الله ﷺ: «إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت عليكم؛ فكلوا، وتصدّقوا، وادّخروا».

الطرق: مالك في الموطأ (٢١٣٦/ أبو مصعب) (٤٨٤/٢/ الليثي) (١٥/ ابن زياد) (٣٠٩/ ابن القاسم) (٦٣٤/ الشيباني). واللفظ له. الشافعي في الرسالة (٦٥٨، ٦٦٨). وفي المسند (١٦٣). ابن راهويه في المسند (١٠١٢). أحمد في المسند (٢٤٣٠٣). الدارمي في السنن (١٨٩٣). البخاري في الصحيح (٥٥٧٠). مسلم في الصحيح (١٩٧١). أبو داود في السنن (٢٨١٢). النسائي في السنن (٤٥٢٠). وفي المجتبى (٤٤٣١). أبو عوانة في المسند (٧٨٥٩)، (٧٨٦٠). الطحاوي في المعاني (١٨٧/٤، ١٨٨/٤). ابن حبان في الصحيح (٥٨٩٧). الطبراني في الأوسط (٣١١٠، ٣١٥١). البيهقي في الكبير (٢٤٠/٥، ٢٩٣/٩). وفي المعرفة (٥٦٨٢)،

٥٦٨٣ . الخطيب البغدادي في الفقيه (٣٤٤) . الحازمي في الاعتبار (١٢١) . المزني في التحفة (٥٢٤٣ ، ١٦١٦٥ ، ١٧٩٠١ ، ١٧٩٤٠ ، ١٨٩٤٥) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٧٩٠١ ، ١٨٩٤٥) . السيوطي في الجمع (٧٠٦٣ ، ٧٦٤) .

٨٥ - عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ؛ قال : قلت لعائشة : أنهى النبي ﷺ أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت : ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه ، فأراد أن يطعم الغني ، الفقير . وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة .

قيل : ما اضطررتم إليه؟ فضحكت . قالت : ما شبع آل محمد من خبز برٍّ مآدوم ثلاثة أيام ، حتى لحق بالله .

الطرق : الطيالسي في المسند (١٤٠٩ ، ١٥٢٨) . ابن راهويه في المسند (١٥٩٩ ، ١٦٤٨) . أحمد في المسند (٢٤٧٦١ ، ٢٥٠١٦ ، ٢٥٥٩٧ ، ٢٥٨٠٩) . البخاري في الصحيح (٥٤٢٣ ، ٥٤٣٨ ، ٦٦٨٧) . واللفظ له . ابن ماجه في السنن (٣٣١٣ ، ٣١٥٩) . الترمذي في السنن (١٥١١) . النسائي في السنن (٤٥٢١ ، ٤٥٢٢) . وفي المجتبى (٤٤٣٢ ، ٤٤٣٣) . الطحاوي في المعاني (١٨٨/٤ ، ١٨٥/٤) . البيهقي في الكبير (٢٩٣/٩) . البغوي في شرح السنة (١١٣٤) .

١/٨٦ - عن جابر : أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام . ثم خطبنا فقال : «كلوا ، وأطعموا ، وأدخروا» . قال : فصنعنا منه وشيقة ، فحملناه إلى المدينة . (الطيالسي) .

٢/٨٦ - سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ؛ قال : كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ إلى المدينة . وقال غير مرة : لحوم الهدى . (البخاري) .

الطرق : مالك في الموطأ (٤٨٤/٢) / الليثي (١٤/ابن زياد) (٦٣٥ ، ٦٣٦) / الشيباني (١٠٥) / ابن

القاسم). الطيالسي في المسند (١٧٤٠). الشافعي في المسند (١٦٢). الحميدي في المسند (١٢٦٠). ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٤٨٩، ١٥٤٩٠، ١٥٤٩٤). أحمد في المسند (١٤٣٢٣، ١٤٤١٩، ١٤٥١٦، ١٤٩٦١، ١٥٠٤٦، ١٥١٤١، ١٥١٧٠). الدارمي في السنن (١٨٩٥). البخاري في الصحيح (١٧١٩، ٢٩٨٠، ٥٤٢٤، ٥٥٦٧). مسلم في الصحيح (١٩٧٢). النسائي في السنن (٤١٣٨، ٤١٥٤، ٤١٥٥، ٤٥١٥). وفي المجتبى (٤٤٢٦). أبو عوانة في المسند (٧٨٦١، ٧٨٦٢، ٧٨٦٣، ٧٨٦٤، ٧٨٦٥، ٧٨٦٦، ٧٨٦٧، ٧٨٦٨، ٧٨٦٩). البغوي في مسند ابن الجعد (٢٦٩٥). الطحاوي في المعاني (١٨٦/٤). ابن حبان في الصحيح (٥٨٩٥، ٥٩٠٠، ٥٩٠١). الطبراني في الأوسط (٤٤٠، ٧٢٨٦). وفي الشاميين (٣٧٦). ابن شاهين في ناسخ الحديث (٥٤٩). البيهقي في الكبير (٢٩٠/٩، ٢٩١/٩). وفي المعرفة (٥٦٧٩). البغوي في شرح السنة (١١٣٣، ١٩٥٢). الحازمي في الاعتبار (١٢١). المزني في التحفة (٢٤١٥، ٢٤٥٣، ٢٤٦٩، ٢٩٣٦). ابن حجر العسقلاني في النكت (٢٤٦٩). الألباني في الصحيحة (٨٠٥).

٨٨ ، ٨٧ — طرق حديث قتادة بن النعمان، وأبي سعيد الخدري: أحمد في المسند (١١١٧٦، ١١٤٤٩، ١١٥٤٣، ١١٨١١، ١٦٢١٠، ١٦٢١١، ١٦٢١٢، ١٦٢١٣، ١٦٢١٤). البخاري في الصحيح (٣٩٩٧، ٥٥٦٨). مسلم في الصحيح (١٩٧٣). النسائي في السنن (٤٥١٦، ٤٥١٧، ٤٥٢٣). وفي المجتبى (٤٤٢٧، ٤٤٢٨، ٤٤٣٤). أبو يعلى في المسند (٩٩٧، ١٠٧٨، ١١٩٦، ١٢٣٥). الدولابي في الكنى (٣٤/١). أبو عوانة في المسند (٧٨٧٧). الطحاوي في المعاني (١٨٥/٤، ١٨٦/٤). ابن حبان في الصحيح (٥٨٩٦، ٥٨٩٨). الطبراني في الكبير (٤/١٩، ٥/١٩). الحاكم في المستدرک (٧٥٦٨، ٧٥٦٩). البيهقي في الكبير (٢٩٢/٩). وفي المعرفة (٥٦٨٠). ابن بشكوال في الغوامض (٢١٤). المزني في التحفة (٤٠٩٥، ٤٢٩٥، ٤٣٣٩، ٤٣٧٦، ٤٤٤٨، ١١٠٧٢، ١١٠٤٨). ابن حجر العسقلاني في النكت (٤٠٩٥، ٤٣٣٩، ٤٣٧٦). السيوطي في الجمع (٧٤٣٧، ١٥٠٩٥، ٢٤٦٦٥، ٣٩٩٩٧). الألباني في الصحيحة (٢٩٦٩).

٨٩ — طرق حديث سلمة بن الأكوع: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادْخِرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا): البخاري في الصحيح (٥٥٦٩). وفي الأدب المفرد (١٩٥). مسلم في الصحيح (١٩٧٤). أبو عوانة في المسند (٧٨٧٨). ابن حبان في الصحيح (٥٨٩٩).

البيهقي في الكبير (٢٩٢/٩) . المزي في التحفة (٤٥٤٥) .

٩٠ - طريق حديث الزبير بن العوام : ابن المديني في العلل (١٦٧) . أحمد في المسند (١٤٢٢) . أبو يعلى في المسند (٦٧١) . الطبراني في الكبير (١٠٠/٢٥) . ابن شاهين في ناسخ الحديث (٥٤٥) . الحازمي في الاعتبار (١٢٠) .

٩١ - طريق حديث ابن معقل : ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٤٩٣) .

٩٢ - طريق حديث ثوبان : (ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَضْحِيَّةً . ثُمَّ قَالَ : يَا ثَوْبَانُ! أَصْلَحَ لَحْمُ هَذِهِ الشَّاةِ ، فَمَا زِلْتُ أَطْعَمُهُ مِنْهَا ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ) : أحمد في المسند (٢٢٤٨٤ ، ٢٢٤٥٤) . الدارمي في السنن (٢٨٩٤) . مسلم في الصحيح (١٩٧٥) . أبو داود في السنن (٢٨١٤) . النسائي في السنن (٤١٥٦) . أبو عوانة في المسند (٧٨٧٠ ، ٧٨٧١ ، ٧٨٧٢ ، ٧٨٧٣ ، ٧٨٧٤ ، ٧٨٧٥ ، ٧٨٧٦) . الطحاوي في المعاني (١٨٤/٤) . ابن حبان في الصحيح (٥٩٠٢) . الطبراني في الكبير (١٤١١) . الحاكم في المستدرک (٧٥٥٧) . البيهقي في الكبير (٢٩١/٩ ، ٢٩٥/٩) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٩٥١) . المزي في التحفة (٢٠٧٦) . السيوطي في الجمع (٣٥٦٩٥) . الألباني في الصحيحة (٨٠٥) .

٩٣ - طريق حديث عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس : (كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) : البغوي في مسند ابن الجعد (١٧٠١) .

٩٤ - طرق حديث أبي سعيد الخدري : (كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ وَشِيقِ الْحَجِّ ، حَتَّى يَكَادُ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ) : أحمد في المسند (١١٨٠٧) . الألباني في الصحيحة (٨٠٥) .

٩٥ - عن سليمان بن أبي سليمان ، عن أمه أم سليمان - وكلاهما كان ثقةً - ؛ قالت : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْتُهَا عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا ، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا .

قَدِمَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ سَفَرٍ ، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِلَحْمٍ مِنْ ضَحَايَاهَا .

فَقَالَ : أَوَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ فِيهَا .

قالت : فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ؟

فقال : «كُلُّهَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى ذِي الْحِجَّةِ» .

الطرق : ابن راهويه في المسند (١٦٩٢) . أحمد في المسند (٢٥٢٧٣ ، ٢٦٤٧٧) . واللفظ له . الطحاوي في المعاني (١٨٦/٤) . ابن حبان في الصحيح (٥٩٠٣) . الطبراني في الأوسط (٣٧٠١) . السيوطي في الجمع (٤٢٠٩٥) .

♦ ♦ — طرق أحاديث محمد بن يحيى بن حبان المازني ، وعبد الله بن عمر ، وواسع بن حبان ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، وزيد بن الخطاب ، وبريدة الأسلمي ، وثوبان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي سعيد الخدري ، وعمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وعبد الله بن مسعود ، في الأكل والادخار . فوق ثلاثة أيام : تقدمت في كتاب الجنائز .

♦ ♦ — طرق حديث نبيشة الهذلي : (إِنَّا كُنَّا نَهَيِّنَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لِحُومَهَا فَوْقَ ثَلَاثِ كَيِّ تَسَعُّكُمْ ؛ فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ ؛ فَكُلُوا ، وَادْخَرُوا ، وَاتَّجِرُوا . أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامَ أَكْلِ وَشُرْبٍ ، وَذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى) : يرد في كتاب الذبائح/ باب العتيرة .

٩٦ — عن سالم ، عن ابن عمر ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لِحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ .

فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثٍ .

الطرق : أحمد في المسند (٤٥٥٨ ، ٤٦٤٣ ، ٤٩٠٠ ، ٤٩٣٦ ، ٥٥٢٧ ، ٥٥٢٨ ، ٦١٩٦) . الدارمي في السنن (١٨٩١) . البخاري في الصحيح (٥٥٧٤) . مسلم في الصحيح (١٩٧٠) . واللفظ له . الطرسوسي في مسند ابن عمر (٨٣) . الترمذي في السنن (١٥٠٩) . النسائي في السنن (٤٥١٢) . وفي المجتبى (٤٤٢٣) . أبو عوانة في المسند (٧٨٤٩ ، ٧٨٥٠ ، ٧٨٥١ ، ٧٨٥٢ ، ٧٨٥٣) . الطحاوي في المعاني (١٨٤/٤) . ابن حبان في الصحيح (٥٨٩٣ ، ٥٨٩٤) . الطبراني في الشاميين (٣١٥٦) . وفي الأوسط (٧٧٧٩) . ابن شاهين في الناسخ (٥٤٤ ، ٥٤٦) . البيهقي في الكبير (٢٩٠/٩) . الحازمي في الاعتبار (١٢٠) . المزي في التحفة (٦٩٢١ ، ٦٩٤٦ ، ٧٧١٠ ، ٧٧٨٤ ، ٨٢٩٤) . السيوطي في الجمع (٢٣٦١١) .

•• - طرق حديث علي بن أبي طالب: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ) : تقدمت في كتاب الصلاة ، باب / صلاة العيدين .

٩٧ - عن ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «لِيَأْكُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ» .

الطرق : الطبراني في الكبير (١٤٢/١٢) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٦٢٦٠) .

٩٨ - طرق حديث أبي هريرة : أحمد في المسند (٩٠٨٩) . ابن أبي حاتم في العلل (١٥٩٥ ، ١٦٠٥) . السيوطي في الجمع (١٩٣٤) .

٩٩ - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَالِهِ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ . وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ ؛ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأْتِقَهُ .

أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ؟ إِنْ اسْتَعَانَكَ أَعْنَتُهُ ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ افْتَقَرَ عُدْتَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ مَرَضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدْتَ جَنَازَتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَيْتَهُ .

وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ ، فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحَ إِلَّا بِإِذْنِهِ .

وَإِذَا شَرَيْتَ فَاكْهَةً فَاهْدِ لَهُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا ، وَلَا يَخْرُجَ بِهَا وَلَدُكَ لِيُغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ . وَلَا تُؤْذِهِ بِقِيَارِ قَدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا» .

فَمَا زَالَ يوصيهم بالجارِ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُورِثُهُ .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَيْرَانُ ثَلَاثَةٌ : فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثُ حُقُوقٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَّانِ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ . فَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ حُقُوقٍ ؛ فَالْجَارُ

المُسْلِمُ القَرِيبُ . لَهُ حَقُّ الإِسْلَامِ ، وَحَقُّ الجِوَارِ ، وَحَقُّ القَرَابَةِ . وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَتَّانٌ ؛ فَالجَارُ المُسْلِمُ . لَهُ حَقُّ الجِوَارِ ، وَحَقُّ الإِسْلَامِ . وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ ؛ فَالجَارُ الكَافِرُ . لَهُ حَقُّ الجِوَارِ .

قالوا : يا رسولَ الله ! أَنْعِطِهِمْ مِنْ لُحُومِ النُّسُكِ ؟

فقال : « لا تُعْطِ المُشْرِكِينَ مِنْ نُسُكِ المُسْلِمِينَ » .

الطرق : الخرائطي في مكارم الأخلاق . الطبراني في الشاميين (٢٤٣٠) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٣١٨) .

